[153] 1718 لقد بكاه البلد الحرام * والبيت والمشاعر العظام 1719 ناحت عليه الحور في القصور * لعظم رزء نحره المنحور 1720 بؤسا ليوم نحره ما افجعه * يوم به تذهل كل مرضعة (565) 1721 اذهل ام الطفل هول منظره * عما اصيب طفلها في منحره 1722 فيا له من منظر مهول * يذهب بالالباب والعقول 1723 لهفى لها إذ تندب الرضيعا * ندبا يحاكى (566) قلبها الوجيعا (125) " خواطر امه الرباب " 1724 تقول يا بنى يا مؤملى * يا منتهى قصدي واقصى املى 1725 جف الرضاع حين عز الماء * اصبحت لا ماء غذاء 1726 فساقك الظما الى ورد الردى * كانماريك (567) في سهم العدى 1727 يا ماء عينى وحياة قلبى * من لبلائي وعظيم كربى 1728 رجوت ان تكون لى نعم الخلف * وسلوة (568) لى عن مصابي بالسلف 1729 وما جرى في خلدي (569) ان القضا * يجرى على احر من جمر الغضا (570)

_____ 565. تذهل كل مرضعة أي: تشغل كل مرضعة عن ولدها وتنساه ماخوذة من الاية الثانية من سورة الحج في وصف زلزلة الساعة. 566. يحاكى: يشابه. 567. الرى والرى: الشرب والشبع من الماء وبالفارسية (سيراب شدن). 568. السلوة والسلوة: طيب النفس والذهول عن الذكر والهجر وبالفارسية (مايه خرسندى وبى غمى). 569. الخلد: البال والقلب. 570. الغضا: شجر من الاثل خشبه من اصلب الخشب وجمره أي ناره وحرارته يبقى زمنا طويلا لا ينطفى. (*) _____